

فالكُنْيَةُ: كُلُّ مُرَكَّبٍ إِضَافِيٍّ صُدِرَ بِهِ (أَبٍ) ك: أَبِي يَكْر، وَإِنَّمَا كَانُوا (يَعْدِلُونَ عَنِ الْإِسْمِ وَاللَّقَبِ إِلَى الْكُنْيَةِ قَصْدًا إِلَى تَعْظِيمِ الْمَكْنِيِّ وَإِجْلَالِهِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ النَّفُوسِ تَأْنَفُ أَنْ تُذَكَرَ بِاسْمِهَا أَوْ لِقَبِّهَا، وَلَيْسَ طَرِيقُ التَّعْظِيمِ بِاللَّقَبِ كَطَرِيقِ التَّعْظِيمِ بِالْكُنْيَةِ؛ لِأَنَّ التَّعْظِيمَ بِاللَّقَبِ إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى اللَّفْظِ،